

إنشاء مركز لعلاج التهابات المفاصل باستخدام تكنولوجيا الفيروس



دبي: إيمان عبدالله آل علي

أعلن المؤتمر الدولي التاسع لجراحة المفاصل في الشرق الأوسط، عن الاتجاه لإنشاء مركز متخصص في دبي لعلاج التهابات المزمنة باستخدام تكنولوجيا الفيروس لتقلل البكتيريا، وذلك بالتعاون مع الهيئة العالمية للالتهابات الإنتائية ومعهد برفيزي الجراحي التابع لجامعة توماس جيفرسون بفيلا دلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد المؤتمر، أن المركز سيكون له دور كبير في جذب السياحة العلاجية إلى دولة الإمارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة، مشيراً إلى أنه تم اختيار الإمارات لاستضافة هذا المركز بسبب التسهيلات الكبيرة التي توفرها الحكومة بالإضافة إلى البنية التحتية المتميزة.

وقال الدكتور سميح الطرايشي، رئيس المؤتمر استشاري جراحة العظام بمستشفى برجيل للجراحة المتطورة بدبي، في تصريحات للصحفيين على هامش اليوم الثاني للمؤتمر: إن هذا المركز سيكون أحد المراكز القليلة المتخصصة عالمياً

في مجال الالتهابات للحالات المعقدة والمزمنة، وسيستخدم إحدى تقنيات التكنولوجيا بالعالم، مثل «الأكسجين المضغوط».

وأضاف: «هناك عشرات الآلاف من حالات الالتهابات المزمنة بمنطقة الشرق الأوسط، وقد يسافرون للعلاج أو لا يستطيعون ذلك ولا تجد مركزاً متخصصاً لعلاجها فتسوء حالاتها ويحدث لها بتر في أعضاء الجسم».

وأكد أن نسبة الشفاء في حالة توفر العلاج التخصصي، هي نسبة عالية رغم صعوبة الحالات، حيث سيتم علاجها بطريقة احترافية وتخصصية متقدمة، مشيراً إلى أن المركز سيزم كوادر طبية وفنية متخصصة في الالتهابات الانتائية، وكذلك سيقدم علاجات نفسية للمرضى إذا اقتضت الضرورة

وأفاد أن التقنيات المستخدمة بالمركز ستكون متقدمة جداً وبعضها مبني على الخيال العلمي الطبي، مؤكداً أن المركز سيقبل من حالات البتر لأعضاء من جسم المرضى، ويقلل السفر للعلاج بالخارج

من جهته، قال الدكتور جافاد برفيزي، رئيس الهيئة العالمية للالتهابات الانتائية، مؤسس معهد برفيزي الجراحي التابع لجامعة توماس جيفرسون بفيلا دلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية: «هذا المركز، سيطبق تقنية ابتلاع الفيروسات للبكتريا، أو ما يعرف علمياً بـ «البلمعة»

وأضاف: «طريقة العلاج تتمثل في ارتباط الفيروس بالبكتريا عن طريق عمل ثقب بالبكتريا واختيار الحمض النووي للفيروس وإدخاله بالبكتريا، مما يؤدي إلى زيادة عدد الفيروسات التي تقوم بدورها بقتل وأكل البكتريا الموجودة بمكان الالتهاب، ومن ثم الشفاء

وذكر أن مسألة أخذ عينة الدم وتجهيزها للحقن في مكان الالتهاب لدى المريض يأخذ 5 أيام، وقد يحتاج المريض إلى الحقن مرة أو مرتين وربما أكثر من ذلك ويختلف الأمر من مريض إلى آخر حسب الحالة، لافتاً إلى أن الشفاء والتحسن يحدث خلال مرة تتراوح بين أسبوعين و 4 أسابيع، وقد يحتاج المريض إلى استخدام مضاد حيوي مع تقنية «البلمعة».

وتقام فعاليات الدورة التاسعة من المؤتمر الدولي لجراحة المفاصل في الشرق الأوسط 2022، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في فندق أبراج الإمارات جميرا، بحضور 1200 من أطباء جراحة العظام وتبديل المفاصل من جميع أنحاء العالم

وشهدت فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر (السبت)، حلقات نقاشية وأوراق بحثية وتقارير تتناول التقنيات الجراحية الحديثة والمستجدات المتعلقة بجراحات مفاصل الكتف والورك والركبة والكاحل والجراحات الرياضية، بالإضافة إلى توفير جلسات تفاعلية مع الخبراء والمختصين ومختبر تشريح وبرنامج ترميزي مصاحب للمؤتمر

ويختتم المؤتمر فعالياته، الأحد، فيما يناقش في يومه الثالث والأخير، التطورات التكنولوجية والتعريف بالتقنيات الحديثة في مجال جراحة المفاصل مثل تصميم المفاصل واستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد والابتكار في جراحات الروبوت الآلي وسيتم عرض حالات صعبة لمناقشتها إضافة إلى ندوات وورش عمل لتدريب الأطباء على أفضل الطرق لتبديل المفاصل

